



كلمة السيد عثمان بن عرفة الرئيس المدير العام

الفسحة الثقافية غرة جوان 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

- سيدي وزير الثقافة و المحافظة على التراث
- سيدي رئيس بلدية تونس شيخ المدينة
- السيد الكاتب العام للجنة التنسيق تونس المدينة
- السيد الكاتب العام لجامعة الخدمات
- السادة أعضاء مجلس الإدارة
- السادة الرؤساء المديرون العامون
- السادة مديرو ورؤساء وسائل الإعلام ورجال الإعلام
- زملائي زميلاتي

ضيوفنا الكرام, مرحبا بكم بمقر شركتكم التي تحتفل هذه السنة بعيد تأسيسها الخامس والأربعين. مرحبا بكم في هذا الفضاء الثقافي الذي أعدنا تهيئته حتى يضاف إلى رصيد مؤسستنا كمعلم متواضع يساهم في تدعيم وترسيخ انفتاح المؤسسة على الحياة الثقافية.

سيداتي، سادتي

للثقافة في تونس مكانة متميزة تمثل سندا للمشروع المجتمعي الذي طالما أكد عليه سيادة رئيس الجمهورية السيد زين العابدين بن علي في خطبه باعتبار الثقافة سند التغيير وإحدى دعائمه.

ومن منطلق إيمان الشركة التونسية للكهرباء والغاز بدور الثقافة في تقدمها ورفيها و هي التي تزخر بطاقات بشرية تناهز العشرة آلاف حرصت على الاهتمام بها و إيلاءها العناية التي تستحقها.

لذلك فإن برنامجنا اليوم يخرج عن المألوف, حيث دعوناكم لا نتحدث عن الكهرباء والغاز بل لنبرز لكم منتجنا الثالث وهو ثقافي وإبداعي, حرصنا على احتضانه بتوفير ظروف النجاح والتميز. والفسحة الثقافية التي تجمعنا اليوم بفقراتها المتنوعة لخير دليل على ذلك.

سيداتي، سادتي

لقد سبق وأعلنا على توجهننا هذا بدعم وترسيخ الحياة الثقافية داخل مؤسستنا وذلك خلال الحفل الذي أقمناه في شهر أفريل 2005 بالمسرح البلدي وبما كنا نعتزم إنجازها في هذا المجال والمتمثل خاصة في إنشاء فضاء ثقافي وعلمي يشتمل على مركز للتوثيق وعلى مساحة للعروض والمؤتمرات وعلى متحف للكهرباء والغاز.

اليوم تم تدشين الفضاء التوثيقي والمكتبي للشركة إسهاما منها في مزيد تكريس ثقافة المعرفة في شتى المجالات التقنية والعلمية.

وندعوكم ضيوفنا الكرام لزيارة هذا الفضاء علما وأنه ابتداء من اليوم يفتح أبوابه إلى أهل الاختصاص من جامعيين و باحثين و طلبة.

وبالمناسبة نفسها نظمنا حفل إهداء آخر إصدارات احد أبناء الشركة السيد يوسف عبد العاطي وهو كاتب وروائي في رصيده عديد القصص و الروايات.

ودعما لشتى أنواع لغات التعبير الفنية وللمحافظة على سنة حميدة دأبنا عليها منذ سنتين وهي إقامة معرض لرسامي ومبدعي أبناء الشركة والذي شهد هذه السنة في دورته الثانية إقبالا مكثفا من كل وحدات الشركة.

سيداتي سادتي،

إن الفضاء الذي يؤمنا الآن مخصص لعقد ندوات وملتقيات علمية وفكرية على الصعيدين الداخلي والخارجي طبقا لبرنامج سنوي حيث نظمنا عديد الأنشطة بتشريك مبدعين وفنانين تونسيين لفائدة أبناء أعواننا إضافة إلى عقد ندوات وملتقيات تضي ديناميكية وتقاليد فكرية وعلمية داخل المؤسسة.

أيها الملاء الكريم، فقرات فسحتنا مازالت متواصلة نعلن عنها لاحقا.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أجدد شكرنا لكل من لبي دعوتنا اليوم وشاركنا احتفالنا الذي نعتبره وفاء و عرفانا لما قامت به الشركة التونسية للكهرباء الغاز طيلة الخمسة والأربعين سنة الماضية وما هي عازمة على إنجازها لمواصلة مجهودها في التحسين المستمر للخدمات إرضاء للحريف.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته